أمين سر المهرجان للوفاق:

مهرجان مسرح المقاومة يستضيف جائزة "شهيد القدس إسماعيل هنية"

الوفاق

تقدّم اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي التاسع عشر لمسرح المقاومة جائزة "شهيد القدس إسماعيل هنية" الخاصة للفائزين في قسمي المسرح والعروض الشعبية. وتُمنح الجائزة الخاصة لأفضل مسرحية عن موضوع الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني المضطهد وجبهة المقاومة الفلسطينية. وفي هذا السياق، ادلى "أمين سر المهرجان الدولي التاسع عشر لمسرح المقاومة "محمد كاظم تبار" بتصريحات لمراسل الوفاق ، فيما يلي نصها:

التركيز على القضية الفلسطينية والمقاومة

قال"محمد كاظم تبار:" كانت لنا وجهة نظر خاصة عن القضية الفلسطينية لأننا المنظمون لمهرجان المقاومة، وكان هذا واجبنا الأصلي. ومن أجل دفع الفرق المسرحية لدعم القضية الفلسطينية وتشجيعها على أن يكونوا أكثر نشاطاً في هذا المجال، أدرجنا جائزة الشهيد هنية الخاصة في هذا المهرجان. ونتيجة لذلك، وصلت إلى الأمانة العامة العديد من المسرحيات والعروض الشعبية حول موضوع فلسطين.

المهرجان سيكون له تأثير على جودة العروض الشعبية

ورداً على سؤال ما "إذا كان هذا المهرجان سيكون له تأثير على جودة العروض الشعبية التي يتم تقديمها في الأماكن العامة"، قال كاظم تبار: الأعمال التي يتم تقديمها في قسم العروض الشعبية في هذا المهرجان ذات مستوى مماثل مع باقي العروض الشعبية في بلادنا، ولا يمكنك أن نفرق بين أعمال هذا المهرجان وغيرها من الأعمال التي تقدم في مجالات مختلفة والسبب في ذلك هو أن الفرق التي تؤدي العروض الشعبية ثابتة إلى حد كبير، وعادة ما نرى سلسلة من الأسماء الثابتة في المهرجانات والذي يمكن القول أن نفس الإمكانيات الثابتة والمحدودة لمسرح الشارع ويمكن القول أن العروض الشعبية في حالة مماثلة.

نشاطنا يجب أن ينمو تدريجياً

وأضاف أمين سر المهرجان الدولي: كما تعلمون، إحداث تغيير كبير في الشكل الفني لا يمكن أن يتم الا من خلال معرض أو مهرجان، ولهذا السبب نقيم ورش مسرح الشارع كما هو معلن في دعوة المهرجان وغيرها من الأخبار المنشورة حتى يتمكن الاخرون في المشاركة، ويمكن لمهرجانات العروض الشعبية أن تصبح أكثر دراية بتوليد الأفكار وإنتاج المحتوى وأن تكون قادرة تدريجياً على أن تكون أكثر نشاطاً في هذا المجال، أي أننا توصلنا إلى نتيجة مفادها أن نشاطنا يجب أن ينمو تدريجياً.

المهرجان يضم أقساماً لدراسة الأبعاد الشخصية للشهداء الأبرار

وأشار أمين سر المهرجان إلى استشهاد بعض القادة الكبار في جبهة المقاومة الإسلامية ومنهم الشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد يحيى سنوار والشهيد هاشم صفي الدين والشهيد عباس نيلفروشان، وقال: إن استشهاد هؤلاء القادة العظماء كان بعد الإعلان لدعوة المهرجان، لذلك خصصنا في ورش المهرجان أقساماً لدراسة الأبعاد الشخصية لهؤلاء الشهداء الأبرار.

عرض اعمال عن "الإبادة الجماعية لأهالي غزة "

واضاف امين سر المهرجان : المشاركون سيعرضون أعمالهم حول موضوعات "الإبادة الجماعية لأهالي غزة المظلومين" و"جبهة المقاومة الفلسطينية" و"شهيد القدس إسماعيل هنية" في هذا المهرجان.
يذكر أن مهرجان مسرح المقاومة الدولي التاسع عشر سيستضيف، خلال خريف وشتاء هذا العام، الجمهور والفنانين المشاركين في طهران ومدن مختلفة من البلاد.

وصلت إلى الأمانة العامة العديد من المسرحيات والعروض الشعبية حول موضوع فلسطين

خبر قصير

إقامة مشروع "رواية الحماسة" تزامناً مع أربعينية سيد المقاومة

الوفاق

أفاد مراسل الوفاق، أن ٤٥ عملاً مسرحياً تم عرضها على شكل مشروع "رواية الحماسة" تتعلق بالمهرجان الدولي التاسع عشر لمسرح المقاومة تزامناً مع أربعينية استشهاد الشهيد المقاوم السيد حسن نصر الله أقيمت في ٢٨ مدينة للبلاد للفترة من ٤ إلى ٦ نوفمبر. وهذه العروض الشعبية محاورها: "حياة الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني"، و"حياة الشهداء المدافعين عن العتبات المقدسة وشهداء محور المقاومة"، و"شهداء غزة وفلسطين"، و"شهداء الخدمة" و"شهداء الأمن".
وبحسب العلاقات العامة للمهرجان الدولي التاسع عشر لمسرح المقاومة، فقد تم الإعلان عن أسماء ومواصفات فرق الأداء، وكذلك موعد ومكان العروض، ويمكن للجمهور مشاهدة هذه الأعمال في طهران والمدن الأخرى.
وأعلن محمد كاظم تبار أمين سر هذا المشروع: شخصية السيد حسن نصرالله كانت بمثابة صدمة لعدو الصهيونية، ومن خلال عقد هذا المشروع التذكاري حاولنا أن نعلن أن شخصية السيد حسن نصرالله لن تُنسى وأن صوت جبهة المقاومة ستستمر.

قصة قصيرة

"النّفق"

الوفاق
منعم السعيدي

قصة "النفق" القصيرة التي قرأنا في العدد السابق من الجزء الأول منها، هي قصة رجل نفي إلى مصر، لكنه قرر العودة إلى وطنه غزة بسبب زوجته وابنته اللتين بقيتا في غزة. فيقرر بمساعدة صديقه المرور عبر نفق ترابي هو طريق الاتصال بين حدود غزة وصحراء سيناء.
وفي الأعداد السابقة قرأنا جانباً من قصته والمصاعب التي تعرض لها أثناء عبوره النفق، وإليكم بقية القصة:

اتجه نحو اليسار ومع توغله يساراً كانت تضعف الرؤية، وكان عليه ان يعتمد على ملامسة الاشياء حوله فقط ، وكلما زحف جسده باتجاه اليسار كان يجد اتساعا أكبر، فقرر ان يستلقي على ظهره مائلاً على جانبه ليدفع جسده بقدميه، استلقى بصعوبة، وحاول مد جسده في المكان الضيق وأخذ يتلاءم مع حجم المكان ويجر جسده فوق أرض خشنة غير مستوية، ويزحف ببطء بسبب خوفه مما قد ينتظره إذا ابتعد عن فتحة النور، فالنور يعني التنفس وقد تكون العتمة مكاناً للاختناق، هذا ما أفاده به عقله المنهك الذي لم يمنعه إنهاكه من تصوير أبشع الميتات له ليدفعه للتحرك مجازفا بكل ما يتوفر له فلا حل أمامه للخلاص سوى المخاطرة ، أخذ يزحف، وكلما شد عضلاته اكثر شعر بألم أكبر ، استمر بالزحف، الى ان سقط جسده عن حافة صغيرة فزحف على يديه تتبعه قدميه التي جرها حتى صار جسده كله في هذا المكان الجديد الذي تغمره العتمة عن آخره ولكنه يعطيه مجالا للتنفس بسهولة اكثر فاكتشف انه مكان اكثر اتساعا رفع يديه وحركهما فعرف انه لا شيء يحد من حركتهما ثم زحف ووضع يديه على الجدار وبدأ يرفع جسده محاولاً الوقوف ببطء و حذر فاستطاع الوقوف ليتأكد أكثر ان هذا المكان يتسع ليمشي فيه واقفا على قدميه، فقام بشد القماش المربوط حول خصره ليصبح اكثر إحكاما وبقي يحرك يديه يتفقد المكان ويخطو نحو الامام كطفل يتعلم المشي حديثاً .
عدد من الخطوات سارها ليسمع صوت قطرات من المياه تسقط على الأرض تباعاً، أصاخ سمعه نحو صوتها وسار نحوها بلهفة، الى ان لامست يده الرطوبة في الجدار لتسقط القطرات على يده فوضع رأسه تحتها وفتح فمه الظمآن ليشرب قليلا، بلل فمه وقبل ان يرتوي اخذ يغسل يديه ووجهه ليشعر بأن المياه قد غسلت آلامه وخوفه ،وأن روحه بدأت تلامس الحياة من جديد ، يأخذ نفساً عميقاً ويشرب المزيد من ثم يجلس قرب المياه تاركا يديه تحتها وكأنها تمده بالطاقة ليستجمع قوته، أثناء ذلك أخذ ينظر حوله متفقداً المكان بعينيه ينظر الى كافة الجهات حوله ليرى نورا ضئيلا يتسرب من مكان بعيد نسبياً، يمعن النظر أكثر وكلما أمعن كان إدراكه للضوء يصبح أوضح وكأن هذا النور بدأ يكشف له معالم المكان و حدقتاه اللاتي توسعتا بدأتا تريان جدران المكان وحدود النفق و عمقه وطوله بشكل أوضح.
وكأنه لا يصدق ما تراه عيناه نهض وغسل وجهه مجدداً ونظر مرة أخرى فتأكد من مصدر النور، نهض وسار نحوه بخطى سريعة متلعثمة ، يراوده شعور بالتوقف ، يتوقف لاهثا ثم يجثو على ركبتيه و هو مستمر بالنظر نحو ذلك الشعاع البعيد ، أفكار كثيرة هاجمت رأسه ، أصوات استعادتها ذاكرته ، صوت كان يصرخ باسمه " أحمد ..أحمد" ، أين اختفى ذلك الصوت الذي كان يصرخ باسمي.. نعم أنا أحمد... أحمد ..هذا اسمي، حنى رأسه قليلاً واغمض عينيه ليأتي بالمزيد من ذاكرته ، مستجوبا نفسه يسأل ، لمن كان هذا الصوت ؟ ، أنا أعرفه جيداً ، هذا الصوت ليس غريبا أبداً، إنه موجود في داخلي ، صوت لأحد ما قريب جدا، لمن هذا الصوت ؟ سعيد، أجل انه صوت سعيد، نعم سعيد ابن عمي ..ما الذي حدث يا ترى؟ ماذا حدث؟
جلس على الارض وسط النفق وتذكر وجه سعيد شديد السمرة ، الذي عاش زمناً طويلاً في منزله بعد استشهاد والديه حين كان في بداية شبابه ، وتذكر كيف دخل إليه في ذلك المساء حزيناً بعد أن ضاقت به السبل لإكمال دراسته في مصر ، فقام بمساعدته عن طريق أحد أصدقائه ليدخل إلى مصر بطريقة سرية ويتابع دراسته هناك ، وعاد ليستحضر ذلك الصوت مجددا ...
كان يحذرني من انهيار النفق، عاد الصوت الى ذاكرته مجددا
_"بسرعة يلا بسرعة رح يوقع السقف"
_ " عم حاول.. .روح انت ... روح لا تستناني " ..
_" انتبه! في شرخ بالسقف يلا بسرعة "
_ " أنا جاي... جاي "
لكن السقف انهار فوقه، ولم تساعده سرعته في العبور تحته بسلام ، فقد وعيه لمدة طويلة حتى تحولت ذاكرته إلى مجموعة من الصور يصعب عليه تفسيرها .
هدأ قليلا واستمرت قطرات المياه تصدر صوتا متتالياً ، وكأنها تشوش تفكيره ، فكر بالعودة ليسكتها ، لكن قواه قد انهارت مع ذاكرته .
_"ما الذي جاء بنا إلى هنا؟ "
يتساءل بفضول مرير ، ويبدأ بطرح الأسئلة على نفسه محرضا إياها على الاستيقاظ
_رفح " .. "كنا في رفح" ..
ينظر حوله رغم ان المكان شديد الظلام ينظر ويتفحصه متسائلا بصوت مسموع " هل لازلنا في رفح؟" .."كيف وصلنا الى هنا؟"
كانت سفينة تقلبها الامواج مثل كلمة بين صفحات كثيرة وكان على السفينة عدد كبير من الشبان الذين يريدون الوصول الى غزة أيضاً، "مروان" ..مروان كان يبحر بهم لقد تذكر.
مروان رجل نحيل أصيب في قدمه في احد الرحلات برصاصة من حراس الصحراء المياه كانت تعلو حولهم والموج يدفع القارب بقوة.. لكن ذلك لم يخفهم ، فقد كان همهم الوحيد هو النجاة من خفر السواحل.
يعود ليتذكر صوت سعيد
_"إنها الطريق الوحيدة أمامنا.. اخفض رأسك ولا تصدر أي صوت" ..
بصمتٍ يقتحمه صوت الموج عبروا نحو الجهة الأخرى من البحر..
ضم يديه على بعضهما وكأنه يرتعش برداً، متذكرا الاستقبال البارد للصحراء يوم نزلوا إليها، كان الهواء يصفر فيها ولا جدار فيها ولا شجرة تقطع عليهم الطريق، مشوا والليل رداء الصحراء الحالك السواد، هموا في السير برغم انغراس أقدامهم في الرمال التي لا تلبث على حالها محمولة بالرياح التي لن يقتفي أثرهم من بعدها في الدرب أحد.
استعاد صوت مروان وهو يحذرهم من الصحراء التي يعرفها جيداً مثل باطن يده لشدة رحلاته فيها أثناء تهريبه أشخاصاً إلى غزة
_"في هذا الجزء تلة صغيرة ترتفع قليلا علينا أن نأوي إليها حتى الصباح كي لا نتعرض لهجوم من وحوش الصحراء، حاولوا ان لا تصدروا صوتاً هنا"
تذكر مشيهم الطويل و المضي في تلك الصحراء متقدمين والرياح تدفع بهم إلى الخلف ...

يُتبع...